(سمْعَنّـَةً نظْرَنّـَه ... ما لا تَرَه تَظُنّهْ) .

(كالذئب فوق القُنّـَه ...) .

ويروى سُمْعُنّـَة نُظْرُتّـَة بضم أولهماوهو مشهور .

وذَكر الخيْسَ وهو الغابة وأصلُه من التخييس للُزُوم الأسَد له والخيْسُ في غير هذا الموضع : اللّحية قال الشاعر : - من الخفيف - .

(فاتَه المجدُ والعلاء فأَضْحَى ... يفرج الخيْسَ بالنّـَحيت المفْرج) .

والنحيت : المشْط .

وذكر الغانظ وهو الفاعل من الغَنْظ وهو الكرب .

وقال عمر بن عبد العزيز في ذكر الموت : .

غَنْظٌ ليس كالغَنْظ وكظّ ليس كالكَظّ .

وهما الكَرْب ويقال : غَنَظته وأغْنَظته .

وشَبوك : فَعول من التّـَشبيك والجُزَيْعَة : القليل من كلّ شيء .

والمُذَيّك : المتبَذّل والطرائف : الأيدي والأرجل : قال الهذلي : - من الطويل - .

(ويحمل في الآباط بيضاً صوارماً ... إذا هي صالت بالطّـَرائف قَرّت) .

والسدوك : لا أُومن به يقال سَدك سَدْكاًفإن جاء فيه سدوك فشاذ قليل وهو اللزوم .

هذا ما حضرنا من القول بخاطرٍ عند اللّـَه علمُ تشعّبه وتذكّر قد أبْعَدت الأيامُ تذاكر تعليقاته وكتبه فإن كان صواباً فبتوفيق اللّـَه تعالى لنا وباطّلاعه على حُسن النية مناوإن كان زَلَلاً فغير ضائر ولا مُستنكر إن شاء اللّـَه تعالى .

ولولا أننا لا نَنهى عن خُلُقٍ ونأتي مثله ولا نأمرُ بمعروف ونخالف فعْله لَسَألْنا مستفيدين ولقُلنا متعلّمين ثراًلما فيه من شفاء البيان لا نَظْمَاًلمَا فيه من التّـَعاصي والطّـُغيان فسألنا من اللغة - إن كانت عنده مهما كما قال السائل - عن العَلافق بالعين فإنه بالغين معروف وعن المرَضّـَة بكسر الميم فإنه بفتحها معروف وعن هند لا مضافاً إلى الأَحامس فإنه بالإضافة معروف